الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر

لغة عربية ودراسات اسلامية — إدارة الأعمال

تعريف الجملة الاسمية

الجملة الاسمية هي الجملة التي تبدأ باسم في أصلها، وتتكون من ركنين أساسيين: **المبتدأ** وهو الاسم الذي نتحدث عنه، و**الخبر** وهو ما نخبر به عن المبتدأ فيتم به المعنى. مثال: العملُ عبادةٌ؛ فالعمل مبتدأ، وعبادة خبر.

حكم المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر **مرفوعان** دائماً، ما لم يدخل عليهما ناسخ مثل كان وإنّ. والأصل في المبتدأ أن يكون **معرفة**، والأصل في الخبر أن يكون نكرة.

إعراب نموذجي

العملُ عبادةٌ:

- العملُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- عبادةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

علامات رفع المبتدأ والخبر

1. **الضمة:** وهي العلامة الأصلية، وتكون في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم: الموظفُ نشيطٌ، العمالُ حاضرون، المعلماتُ مجتهداتٌ.
2. **الألف:** في المثنى: الموظفان حاضران.
3. **الواو:** في جمع المذكر السالم: المحاسبون دقيقون. وفي الأسماء الخمسة (أب، أخ، حم، فو، ذو) إذا أضيفت لغير ياء المتكلم: أبوك كريمٌ.

المطابقة بين المبتدأ والخبر

يطابق الخبر المفرد مبتدأه في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع:

- المديرُ حاضرٌ، المديرةُ حاضرةٌ.
- الطالبان ناجحان، الطلابُ ناجحون.

أنواع الخبر

الخبر المفرد

وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة، ولو كان مثنى أو جمعاً: السوقُ مزدحمةٌ، العاملون مخلصون.

الخبر جملة فعلية

العاملُ يتقنُ عملَه. فجملة (يتقن عمله) المكونة من فعل وفاعل مستتر ومفعول به في محل رفع خبر المبتدأ.

الخبر جملة اسمية

المديرُ خلقُه رفيعٌ:

- المديرُ: مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- خلقُه: خلق مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- رفيعٌ: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- والجملة الاسمية (خلقه رفيع) في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

ويشترط في الخبر الجملة أن يشتمل على **رابط** يربطه بالمبتدأ، وغالباً ما يكون ضميراً يعود عليه، كالهاء في (عملَه) و(خلقُه).

الخبر شبه جملة

- جار ومجرور: الملفُّ في الدرجِ.
- ظرف: الاجتماعُ بعدَ الظهرِ.

وشبه الجملة في هذه الحالة في محل رفع خبر.

تقديم الخبر على المبتدأ

يتقدم الخبر وجوباً إذا كان شبه جملة والمبتدأ نكرة، مثل: في المعهدِ مكتبةٌ.

- في المعهد: جار ومجرور، وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم.
- مكتبةٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ولا يصح أن نقول (مكتبةٌ في المعهد) ابتداءً بالنكرة دون مسوّغ.

أخطاء شائعة في الكتابة الإدارية

- يكتب بعضهم: "الموظفين حاضرين"، والصواب: الموظفون حاضرون، لأن المبتدأ والخبر مرفوعان، وعلامة رفع جمع المذكر السالم الواو.
- ويكتبون: "المندوبين موجودين"، والصواب: المندوبون موجودون.

تدريب

أعرب: الأمانةُ أساسُ النجاحِ.

الأمانةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. أساسُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. النجاحِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.